

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- وجزم به في الوجيز والمغني والشرح وغيرهم .
- وظاهر ما نقله مهنا واختاره جماعة أنه إن أسلم لا يؤخذ به كعبادته .
- وعنه الوقف .
- وقال في الفروع أيضا ولا يبطل إحسان قذف ورجم بردة فإذا أتى بهما بعد إسلامه حد خلافا لكتاب بن رزين في إحسان رجم .
- قوله ولا عباداته التي فعلها في إسلامه يعني لا تبطل إذا عاد إلى الإسلام .
- العبادات التي فعلها قبل رده لا تخلو إما أن تكون حجا أو صلاة في وقتها أو غير ذلك .
- فإن كانت حجا فالصحيح من المذهب أنه لا يلزمه قضاؤه بل يجزئ الحج الذي فعله قبل رده نص عليه .
- قال المجد في شرحه هذا الصحيح من المذهب .
- وقدمه الإمام بن القيم وابن عبيدان وصاحب الحاوي الكبير وغيرهم .
- وجزم به الشارح هنا .
- وعنه يلزمه اختاره القاضي .
- وجزم به بن عقيل في الفصول في كتاب الحج .
- وجزم به في الإفادات لابن حمدان .
- واختاره بن عبدوس في تذكرته وذكره في الحج .
- وأطلقهما في المحرر والرعاية الكبرى .
- وأما الصلاة إذا أسلم بعدها في وقتها فحكمها حكم الحج على الصحيح من المذهب خلافا ومذهبا .
- وقال القاضي لا يعيد الصلاة وإن أعاد الحج لفعلها في إسلامه الثاني .
- وأما غيرهما من العبادات فقال الأصحاب لا تبطل عبادة فعلها في الإسلام